النهار
الأربعاء 2013-07-03 العدد 25122
8

إطلاق المعهد العالي للدراسات المصرفية في اليسوعية
شركة تتجدّد بين الجامعة وجمعية المصارف نحو العالمية

روزيت فاضل

دكاش وطربية بعد ازاحة الستارة عن لوحة المعهد. (ميشال صايغ)

في المبنى "د" للمعهد العالي للدراسات المصرفية في حرم العلوم الاجتماعية التابع للجامعة اليسوعية في شارع هوفلان، تشير المعلومات الخاصة بالمعهد الجديد، الذي هو "ثمرة "شركة بين الجامعة وجمعية مصارف لبنان، في أنه يباشر اعتباراً من أول ايلول المقبل تلقي طلبات التسجيل لسنة 2013 - 2014 في منهاج الإجازة في العلوم المصرفية بينما الدراسة ستكون في الفرع الإنكليزي - العربي وفي الفرع الفرنسي - العربي. ويتم الإعلان في موعد لاحق عن مناهج الماستر في العلوم المصرفية.

أما متخرجو مركز الدراسات المصرفية الحائزون على الثانوية العامة فتقبل طلباتهم في حال استوفت الشروط الموضوعة لمتابعة الدراسة في المعهد الجديد.

هكذا، عززت أمس جامعة القديس يوسف تعاونها مع جمعية مصارف لبنان الذي دام 46 عاماً عبر مركز الدراسات المصرفية معلنين بذلك تجديد الشركة بينهما من خلال إطلاق المعهد العالي للدراسات المصرفية في اليسوعية.

هذا الحدث كان أمس محور المؤتمر الصحافي الذي شارك فيه في حرم اليسوعية كل من رئيس الجمعية الدكتور جوزف طربيه والأمين العام للجمعية الدكتور مكرم صادر ورئيس الجامعة الأب سليم دكاش اليسوعي ونائب الرئيس للشؤون الأكاديمية الدكتور هنري العويط في حضور مديرة المركز الدكتورة فدوى منصور وعمداء الجامعة وأساتذتها واعضاء مجلس إدارة الجمعية.

بداية، شرح طربيه الذي يشغل رئاسة مجلس إدارة المعهد في كلمته أن "جمعية مصارف لبنان أدركت منذ زمن بعيد أهمية الشركة بين القطاعين المهني والتربوي...."، وقال:" إنني على يقين من أن قطاعنا المصرفي اللبناني سيجد فرصة للافادة من هذه الشركة ولن يتوانى عن الاستثمار في تكييف برامج المعهد الجديد مع التطورات الحاصلة أكاديمياً وتقنياً من أجل توفير مخرجات إعداد وتعليم تعود بالنفع على القطاعين".

أما دكاش الذي يشغل منصب نائب رئيس مجلس إدارة المعهد فتوقف عند" برامج التعاون التثقيفي والاكاديمي بين الجامعة وقطاعات مهنية عدة منها جمعية المصارف في اطار مركز الدراسات المصرفية، وبين الجامعة وجمعية شركات التأمين في مركز علوم الضمان، الذي تحول الى المعهد العالي لعلوم الضمان وبين الجامعة ومؤسسة رينو لانشاء الكرسي والماستر في ادارة السلامة المرورية والشركة مع شركة "توتال" لاطلاق الماستر في الغاز التي ستبدأ في ايلول المقبل".

وأكد ان الشركة بين الجمعية والجامعة "تنبع من الجمع بين خبرات الجامعة الاكاديمية والبحثية، ومساهمة جمعية المصارف في تحديد حاجات القطاع، وفي توفير اطر التدريب الميداني، ولاحقا في توفير فرص العمل"، لافتا الى ان هذا التعاون من شأنه "تزويد الطلاب المعارف والمؤهلات والكفايات التي تلبي حاجات القطاع ومن اجل اعداد الكوادر ذات القدرات العالية".

أما في ما يخص البرامج فرأى طربيه أنه "تم تحضير مناهج التعليم في المعهد الجديد استناداً إلى متطلبات العمل المصرفي، من جهة، وإلى المنهجية التعليمية الأكاديمية، من جهة أخرى، بغية إعداد متخرجين من المعهد قادرين على ولوج مضمار العمل المصرفي والمالي". وشدد على "أننا نتطلع إلى اليوم الذي يصبح فيه المعهد العالي للدراسات المصرفية معهداً إقليمياً على صعيد التعليم العالي المصرفي، يتم عبره تبادل المعلومات والدراسات والخبرات بين لبنان وبقية دول منطقة الشرق الأوسط".

أما دكاش فقال: "إننا نريد تعاوناً مثمراً بين المعهد الجديد وبين مجموعة كليات الجامعة ومنها كلية الأعمال والعلم الإداري، وكلية العلوم الاقتصادية وكلية الحقوق والعلوم السياسية".

ورداً على سؤال عن فرص العمل الذي يمكن أن توفرها الجمعية للمنتسبين الى المعهد أجاب طربيه: "هذه الشركة مع جامعة القديس يوسف ستعد كوادر على مستوى عال وهذا ما يجعلنا على أتم الاستعداد لدعم هذه النوعية من الطلاب". وفي الانتقال إلى القطاع المصرفي فقد ذكر الرأي العام بأنه أكبر قطاع توظيفي في لبنان" لافتاً بأنه "لدينا 23 ألف كادر في الوظيفة المصرفية وهم من حملة الشهادات الجامعية ويتمايزون بعملهم في القطاع المصرفي ومشتقاته أي المهن المحيطة به ومنها شركات المعلوماتية مثلاً".

أما في ما خص الأقساط الجامعية لهذا التخصص وإمكان توفير منح للراغبين في الانتساب للمعهد، قال دكاش، إن "أقساط المعهد تجاري المجمل العام المرصود لأقساط مجمل تخصصاتنا". وشدد على "أننا نرصد 12 مليون دولار كموازنة سنوية للمنح الجامعية وقد نضطر إلى زيادتها لتوفير منح جديدة للمعهد...".

rosette.fadel@annahar.com.lb

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"